موجز حلقة

النظام التعليمي الحالي لن يعيش في عصر AI

محمد جاويش | malshow | ٨ مايو ٢٠٢٦ | يُقرأ في ١٣ دقايق

اسمع الحلقة كاملة أو اقرأ النسخة التفاعلية

mujaz.co/malshow-5-mohamed-gawish

الخلاصة في سطرين

مؤسس iSchool التي علّمت أكثر من ٢٠٠ ألف طفل البرمجة والذكاء الاصطناعي يقلب أولويات التعليم: **أهم مهارة اليوم أن يعرف الطفل كيف يعلّم نفسه بنفسه**. والسؤال الحقيقي لم يعد «هتعملها إزاي» بل «عايز تعمل إيه». ومعها خريطة عملية: متى يبدأ الطفل، كيف تلعّب التعليم بلا إدمان، كيف تغذي أدوات AI، ولماذا الحرية المالية في قيمتك لا في أصولك.

الأفكار الرئيسية

١. أفضل استثمار في زمن السرعة ‹ 3:26

بين الذهب والعقارات والأسهم يضع جاويش التعليم أولًا: التعليم القديم كافأ من يحفظ أكثر، وزمن الذكاء الاصطناعي يكافئ من يواكب التطور. والاستثمار في نفسك يشمل الاستثمار في أولادك.

---

٢. أهم مهارة: أن يعلّم نفسه بنفسه ‹ 4:18

من تجربة تعليم أكثر من ٢٠٠ ألف طالب: القيمة الأعمق ليست البرمجة ذاتها بل ما تبنيه. طالب يعرف يبحث، ويحاور الذكاء الاصطناعي، ويتعلم وحده أسرع مما يُعلَّم. فالتقنية تتغير في أسابيع، ومن يملك مهارة التعلم يلحق بها دائمًا.

---

٣. البرمجة ليست أكواد ‹ 5:34

ما يتعلمه الطفل فعلًا هو حل المشكلات والتفكير المنطقي والتحليلي: يفكك المشكلة خطوات، وحين يتعثر يبحث بنفسه عن الحل. وهذا يزرع الفضول وعادة السؤال: لا شيء «شغال وخلاص»، بل لماذا يعمل وكيف.

---

٤. ساعة واحدة في الأسبوع، ومعها إنسان ‹ 6:27

الرد على قلق الشاشات: الحصة مرة واحدة أسبوعيًا لمدة ساعة، والطفل فيها ليس وحده أمام شاشة بل مع مدرب مباشر يحاوره ويوجهه. وقبل سن السادسة لا يُنصح بالشاشات أصلًا.

---

٥. مدرب لا مدرس ‹ 7:19

المدرب مهندس متخصص يدرس مناهج iSchool ويُمتحن فيها كالطالب قبل أن يدرّب، وسنّه قريبة من الطلاب فالعلاقة كوتشينج لا أوامر: يسمع اهتمامات الطفل ويشرح له الزاوية الهندسية بضربة حرة في الكورة إن كان يحب الكورة.

---

٦. الثقة تُبنى بالانتقاء والاعتمادات ‹ 9:29

في شركة تتسلم أطفال الناس، الثقة هي الأصل الأول: يتقدم عشرات الآلاف للتدريب ويُقبل ٢% فقط، مع اعتمادات دولية في جودة التعليم وسلامة الأطفال، منها اعتماد أمريكي يعيد التدقيق على الشركة كل ستة شهور في أمان البيانات والأطفال.

---

٧. من العينة العشوائية إلى مراجعة كل حصة ‹ 11:38

كل الحصص مسجلة، وكان فريق الجودة يراجع عينات عشوائية منها. اليوم نموذج ذكاء اصطناعي مبني على معايير الشركة يراجع كل الحصص ويعطي كل واحدة درجة: هل التزم المدرب بالخطوات؟ هل تفاعل الطالب؟ والبيانات محكومة بسياسات تحصرها في الجودة.

---

٨. لماذا نتعلمها والذكاء الاصطناعي يكتب الكود؟ ‹ 12:55

نفس منطق تعلم الرياضيات رغم الآلة الحاسبة: من لا يفهم الأساس لن يعرف كيف يتعامل مع تكنولوجيا المستقبل. iSchool لا تعلّم لغة برمجة بعينها بل computer science: ما معنى الذكاء الاصطناعي وتصميم الألعاب والأمن السيبراني والبيانات، ليختار الطالب طريقه لاحقًا وهو فاهم.

---

٩. المستقبل للـproduct generalist ‹ 14:13

الحاجة لكتابة الكود تقل بسرعة، والمطلوب من يعرف يجمع الصورة: المنتج يحتاج ماذا، والمستخدم يريد ماذا بالضبط. مبرمجون كثيرون كانوا ينتظرون من يحدد لهم ماذا يبنون، وهذا الجدال كله أُلغي: المستقبل لمن يعرف ماذا يريد فيصنعه بسرعة.

---

١٠. الـempathy تُبنى بالاحتكاك لا بالكود ‹ 15:29

تبني شيئًا معقدًا وسريعًا وجميل الكود، ثم يجربه أبوك أو المريض في العيادة فلا يفهم زرًا واحدًا. تكرار البناء وسماع العميل يعلّمك أن ما في رأسك شيء وما يحتاجه الناس شيء آخر، وهي الحاسة التي يفتقدها المهندس البعيد عن عملائه.

---

١١. جيل يسأل خير من جيل يتلقى ‹ 19:26

بعض الأهالي يقلقهم طفل لا يقبل المسلمات. جاويش يراها بناء شخصية: حتى تطبيقات الذكاء الاصطناعي تكتب تحتها أنها قد تخطئ، فالتحقق من كل معلومة صار شرط النجاة، والتفكر في الخلق أصلًا جزء من الإيمان. الانضباط مطلوب، والتبعية العمياء لا.

---

١٢. «١٠٠% حلال» كميزة تشغيلية ‹ 20:41

قناعته أن عمله بلا شبهات تجعله ينام بلا قلق مهما اشتد السوق، ووقودها مكالمات أولياء أمور يشكرونه: ابني معك من ثلاث سنوات ودخل كلية الهندسة أو سافر يعمل بالخارج. راحة البال هنا أصل من أصول الشركة.

---

١٣. لو كان في الفينتك: فقيه من اليوم الأول ‹ 22:26

في مجال فيه شبهات مالية لا يمشي وحده: متخصص في الشريعة المالية ضمن الفريق المؤسس يُبنى عليه المنتج من الأساس. وعلاجه لتضارب المصالح في هيئات الرقابة المدفوعة الأجر: مستشار محايد خارج الهيئة الرسمية، بلا حصة ولا مصلحة، يرجع إليه حين يشك أن الرأي مال مع البزنس.

---

١٤. ميديا المدير التنفيذي لم تعد رفاهية ‹ 24:36

كبار المديرين التنفيذيين في العالم صار عندهم فرق ميديا خاصة بهم تكتب وتصور باستمرار، والشركات الصاعدة في الذكاء الاصطناعي تجاوزت مرحلة الفاوندر الواحد: عشرات الأصوات من الفريق تكتب وتظهر، وهذا جزء من ماكينة النمو لا إضافة عليها.

---

١٥. ادخل مجربًا أو ادخل خبيرًا، ولا تخلط ‹ 27:38

الـbuild in public نموذج صحيح بشرط واحد: لا تدخل بشخصية الخبير وأنت لم تنجح بعد. قل أنا أجرب وسأريكم كل شيء، فتُبنى الثقة من الصدق. الدخول كخبير يحتاج مرحلة نجاح حقيقية تتكلم منها.

---

١٦. الأورجانيك أولًا والمدفوع في موسمه ‹ 28:57

النسبة الأكبر محتوى أورجانيك تعليمي يستحق المشاركة: نجاحه يُقاس بأن المشاهد يضغط مشاركة ويرسله لصديق. أما الإعلانات فتُشغَّل في مواسم الشراء حين يكون عند العميل شهية أصلًا، وتُضخ على أفضل الفيديوهات أداءً المجربة مجانًا.

---

١٧. لا تكن بخيلًا مع الذكاء الاصطناعي ‹ 31:06

من يعطي النموذج سطرًا ويأخذ عشرين ينشر كلامًا بلا روح. اعكسها: اكتب أنت عشرة سطور مركزة، خذ العشرين الناتجة واختصرها بنفسك وضع عليها صوتك. جاويش غذّى نموذجه بنحو ٩٠٠ محتوى له، فصار يكتب بأسلوبه ويعرف سياق شركته كاملًا.

---

١٨. الألفة نظام ثابت ‹ 33:16

عبارة «يعني إيه يا جاويش» صارت باسكود الكوميونيتي: من يقابله في الشارع يحييه بها. والدرس أعم: لبس ثابت، إضاءة ثابتة، افتتاحية ثابتة، فيتوقع الجمهور شكل المحتوى ويأنس به، كما تحافظ برامج التوك شو العالمية على نفس القالب منذ الثمانينات.

---

١٩. ابدأ بالنتيجة لا بالمقدمات ‹ 35:48

العقل يمل المباشر ويحب التحدي، فقدّم النتيجة أولًا: في البرمجة يلعب الطفل اللعبة قبل أن يكتب سطرًا، فيرى الشخصية تقفز ثم يتعلم كيف يصنع القفزة. ونفس المبدأ للمتحدث أمام جمهور: افتح بما يوقف الانتباه ثم فسّر.

---

٢٠. خذ من الألعاب حلوها واترك إدمانها ‹ 37:58

من الألعاب يأخذ الترتيب والجوائز والتحديات، ويرفض الـmicro-learning الذي يمنح دوبامين سريعًا بلا تعلم حقيقي. البديل: توقعات صريحة من البداية ومنهج طويل النفس يمتد ١٢ سنة بواقع حصة أسبوعية، فيه مساحة للخطأ والسؤال والنسيان.

---

٢١. لا تحكم على طفلك من بوكس المدرسة ‹ 39:43

ولي الأمر الذي يقول ابني «مش قوي كفاية» هو الأكثر انصداما بعد التجربة: الطفل يتغير تفكيره ويبدأ يبحث عن حلول لمسائل المدرسة بنفسه. درجات الفصل ليست المقياس الوحيد لما يستطيعه.

---

٢٢. الشطرنج قبل الشاشة ‹ 40:34

لعبة تبني الصبر في زمن بلا صبر، وتعلّم النظر خطوات للأمام كالاستثمار: أفكر في بكرة وبعده لا في النهاردة فقط. يوصي بها من قبل سن السادسة، برقعة خشبية حقيقية لا شاشة.

---

٢٣. لا أحد تأخر، لكن تعلّم أساسيات اليوم ‹ 42:15

الصغير صلصال يتشكل أسهل، لكن ابن العاشرة أو الخامسة عشرة يلحق تمامًا بشرطين: يبدأ اليوم، ويتعلم أساسيات هذا الزمن لا تقنيات عفا عليها الزمن مما يملأ يوتيوب. من فهم أساس اليوم عرف كيف يطبقه على أدوات الغد.

---

٢٤. توزيعة جاويش للأدوات 43:32

ChatGPT للكتابة وكل ما له بنية منظمة، فهو يمشي وراء الـstructure ويعرف أسلوبه في الاختصار. Claude للملفات والمستندات والعروض، ويغذيه بقاعدة معرفة كاملة عن الشركة والفريق فيجيب على أهم سؤال: ماذا أفعل في الفترة القادمة؟ وGemini للبحث وكل ما يحتاج الإنترنت والسوشيال ميديا.

---

٢٥. اقلب التغذية استجوابًا 45:40

بدل أن تحتار ماذا تعطي النموذج، اسأله: ما أحسن طريقة أغذيك بها؟ فيقلب الجلسة أسئلة متتابعة، من في الإدارة؟ ما هيكل الشركة؟ ويمشي في قائمته حتى يقول: صارت عندي صورة كاملة ينقصني كذا فقط.

---

٢٦. قمة وراءها قمة 46:33

الطموح عنده عمارة للأرض لا جري وراء رقم: ما دمت موجودًا فأنت تبني وتفكر في سقف أعلى، وكلما وصلت قمة ظهرت وراءها أعلى منها. ويستدعي معنى حديث الفسيلة: لو قامت الساعة وفي يدك بذرة فاغرسها.

---

٢٧. فشل بمئتي مليون دولار 47:23

في برنامج بستانفورد أداره فريق من Google DeepMind، كانت الجرعة الأثقل قصص الفشل اليومية: مؤسس يحكي أنه باع شركته بـ٢٠٠ مليون دولار ويعتبرها قصة فاشلة لأنها لم تبلغ حلم اليونيكورن. مستوى مختلف من الفشل يرفع سقف التفكير نفسه.

---

٢٨. ألِهم بالقصة ولا ترفع المسؤولية عن أحد 49:32

قصة النجاح الفردية لا تُحوَّل إلى «أهو نجح، انجح انت كمان»: النجاح ا% وظروف وضغوط وتوفيق من الله. لذلك تعمل iSchool مع الحكومات على مبادرات مجانية لتعليم البرمجة والذكاء الاصطناعي، فلمسة واحدة في تفكير طفل قد تغير مساره كله.

---

٢٩. المصريون شعب يقسّط التعليم 51:46

أكبر رأسمال لأي دولة هو البشر، والهند والصين قامتا عليه. وخلافًا للصورة المصدَّرة، يرى جاويش من عمله في أكثر من ٣٠ دولة أن المصريين من أكثر الشعوب حبًا للتعليم: يقسطون المدارس والجامعات والكورسات، فالتعليم أولوية أولى تحتاج فقط فرصًا.

---

٣٠. نحتاج مصريين أكثر في أفضل ٢٠ جامعة 52:38

عدد المصريين المتخرجين من أفضل جامعات العالم قليل جدًا قياسًا بالهند وباكستان حتى مع فارق التعداد. والشهادة هنا access card: المصري في المناصب العالمية والشركات الكبرى يظل يميل لاقتراح المشاريع في مصر لأنه يفهمها، فكل خريج هناك نفوذ للبلد.

---

٣١. التوطين من فوق ومن تحت 53:29

التأخر يفتح فرصة القفزة: كما بدأت أفريقيا بالفينتك بلا بنية هاتف أرضي، تدخل مصر من الذكاء الاصطناعي مباشرة. المطلوب من فوق مواهب تتعلم أحدث التقنيات، ومن تحت بنية تحتية: كهرباء وإنترنت مستقران، سيرفرات تستضاف محليًا، وبيئة قانونية آمنة.

---

٣٢. الحركة بركة 56:06

منحة دراسية واحدة إلى أمريكا أيام الجامعة قلبت خطته من وظيفة براتب كبير إلى عالم الشركات الناشئة والمسرعات. والسفر عنده امتداد لمنطق التجارة القديم: تحتك بثقافة مختلفة فتعود بفكرة غير موجودة في بلدك، فتصير ميزتك.

---

٣٣. كلنا بازل، وأنجح الفاوندرز فوق الأربعين ‹ 58:13

يرفض محتوى «ما تبقاش عبد الشركة»: الناس أدوار تكمل بعضها، والمعيار أن تكون في مكانك مبسوطًا وبشغف لا أن تملك شركة. ومتوسط سن أنجح المؤسسين عالميًا صار فوق الأربعين في السنوات الأخيرة: الأكثر استقرارًا نفسيًا هم من كبروا في الاضطراب.

---

٣٤. الإتقان وover delivery ‹ 59:56

بدل مطاردة الشغف: أتقن ما بين يديك وسلّم فوق المطلوب دائمًا، حتى في عمل بلا مقابل، فأنت تعمل لله ولنفسك والعائد يأتي من طريق آخر لم تحسبه. كاللاعب الذي يجري في الملعب أكثر من الجميع: المدرب لا يستغني عنه لأنه ببساطة يسلّم أكثر.

---

٣٥. الدروب اوت عندهم badge وعندنا وصمة، وهذا أفضل الآن ‹ 63:51

الغرب حوّل ترك الجامعة إلى وسام لأن عنده قصص نجاح كثيرة صنعته. نحن لا نملك تلك القصص بعد، وما زلنا نحتاج الشهادة كإثبات جدية أمام عالم لا يعرفنا، فبقاء الرفض الاجتماعي له في مرحلتنا حماية لا تخلفًا.

---

٣٦. لا تسلخوا الفاشل ولا تنفخوا الناجح ‹ 65:32

نضغط بشدة في الاتجاهين: من فشل يُهاجَم حتى يخفي فشله فتضيع الخبرة، ومن نجح يُرفَع فوق حجمه حتى يمتلئ غروره فلا يكمل. والعلاج فردي قبل أن يكون مجتمعيًا: ابق بسيطًا قريبًا من الأرض، وخذ النجاح والفشل بالمراجعة والتفكير لا بحماس الالتراس الذي يشجع فريقه في الصح والغلط.

السوشيال ميديا على مراحل الشركة

١. من صفر إلى واحد: انس السوشيال

ما زلت تجرب وتتخبط وليس عندك شيء صلب تبني به ثقة. اترك المنصات وتكلم مع عملائك أكثر، حتى يصبح عندك منتج يوصي به الناس بعضهم: هذا هو الـproduct market fit.

٢. من واحد إلى عشرة: الفاوندر يظهر

لن تنمو من مليون إلى عشرة ملايين دون تأثير وانتشار غير مدفوع: الناس تثق فيك أكثر حين تعرف من خلف البراند، فحضورك الشخصي يصبح أداة توزيع حقيقية.

٣. من عشرة إلى مئة: فريق أصوات كامل

لا يصح أن تبقى وحدك: ابنِ ما تعلمته أدوات لفريقك حتى يصبح في الشركة عشرات الأصوات المؤثرة التي تكتب وتظهر، كما تفعل الشركات الصاعدة في الذكاء الاصطناعي اليوم.

خطوات تطبّقها

- ✓ تحت سن السادسة: لا شاشات. اشترِ رقعة شطرنج خشبية والعب مع طفلك، فهي تبني الصبر والتخطيط لخطوات قادمة

- من سن السادسة: عرّف طفلك عالم البرمجة بمعناها الواسع، كيف يفكر الكمبيوتر وكيف تتكلم التكنولوجيا، في أي مكان لا يشترط منصة بعينها
- لا تعطِ الذكاء الاصطناعي سطرًا لتأخذ عشرين: اكتب له عشرة سطور مركزة، ثم اختصر الناتج بنفسك وضع عليه أسلوبك
- اسأل النموذج: ما أحسن طريقة أغذيك بها؟ ودعه يستجوبك عن شركتك وفريقك حتى يكتمل عنده السياق
- قبل أول فيديو لك: ابحث من يصنع محتوى مجالك وحدد زاويتك المختلفة، ثم اكتب ١٥ قطعة كاملة وابدأ ومعك احتياطي، فالاستمرارية تخطيط لا حماس
- سلّم دائمًا فوق المطلوب حتى في العمل بلا مقابل: العائد يأتي لاحقًا من طريق لم تحسبه

اقتباسات تستحق الحفظ

> «التشالنج الحقيقي دلوقتي مش هتعملها إزاي، لكن انت عايز تعمل إيه»
>
> — محمد جاويش

> «ادّي الذكاء الاصطناعي قد ما بيديك، ما تبقاش بخيل مع الذكاء الاصطناعي وما تبقاش مستسهل»
>
> — محمد جاويش

> «دولينجو بيديني دوبامين كتير جدًا بسرعة قوي، لكن ما بيدينيش مساحة إني ألحق أتعلم»
>
> — محمد جاويش

> «بنضغط قوي في الحلو وبنضغط قوي في الوحش: حد فشل هيتسلخ، وحد نجح هنطلعه السما»
>
> — محمد جاويش

> «الحرية المالية إن انت تبقى شخص الفاليو بتاعته أكبر بكتير من وقته»
>
> — محمد جاويش

مذكور في الحلقة

حديث الفسيلة «إن قامت الساعة وفي يد أحدكم فسيلة فإن استطاع أن لا تقوم حتى يغرسها فليغرسها»: رواه أحمد والبخاري في الأدب المفرد من حديث أنس، وهو حديث صحيح، صححه الألباني. أشار إليه الضيف بالمعنى عند كلامه عن عمارة الأرض

عبارة «قيمة كل امرئ ما يحسنه» التي ختم بها المقدم: تُنسب لعلي بن أبي طالب في نهج البلاغة بلا إسناد مسند

iSchool: شركة مصرية لتعليم البرمجة والذكاء الاصطناعي للأطفال أسسها محمد جاويش ومصطفى عبد المنعم. تذكر الحلقة تجاوزها ٢٠٠ ألف طالب واعتمادات دولية منها STEM.org واعتماد فنلندي في جودة التعليم واعتماد KidSafe الأمريكي

الأرقام في الحلقة (عدد الطلاب، نسبة قبول المدربين، متوسط سن أنجح المؤسسين، أعداد الخريجين في أفضل الجامعات) وردت على لسان الضيف ولم نتحقق منها من مصدر مستقل

برنامج ستانفورد المذكور: برنامج لمؤسسي شركات Endeavor Global شارك في إدارته فريق من Google DeepMind بحسب رواية الضيف

موجز.

النسخة الكاملة والتفاعلية — بالصوت والروابط

mujaz.co/malshow-5-mohamed-gawish